

٢٠٠٥/١١/٢٧

سرور لمؤتمر رؤساء البرلمانات الأوروبية ومتوسطة:

حل القضايا الاقتصادية والسياسية ضرورة لنجاح الحوار بين الثقافات

برشلونة - أسامة عبد العزيز:

لقى الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أمس بياناً فى ختام أعمال المؤتمر الخامس لرؤساء البرلمانات الأوروبية ومتوسطة الذى عقد فى برشلونة قال فيه إن تصوير القضايا الاقتصادية والسياسية فى العالم العربى والشرق الأوسط على أنها مجرد مخاطر تون العمل على معرفة أسبابها وحلها يهدد بالحاق الضرر بجوهر الحوار بين الثقافات.

وقال إن الحوار بين الحضارات فى العالم العربى والشرق الأوسط يجب أن يتناول القضايا الجارية خاصة المتعلقة بحقوق الإنسان والحقوق الثقافية والسياسية والديمقراطية وأصلاح التعليم، مشيراً الى توقف هذا الحوار بسبب المشكلات الإقليمية الكبيرة التى واجهت العالم العربى

والشرق الأوسط وبقاء كثير من الموضوعات دون حل، واحساس بعض الشعوب بالاضطهاد.

وأضاف رئيس مجلس الشعب فى بيانه الذى القاه حول المجتمع والثقافة والحوار بين الحضارات ان الأزمة الدولية الراهنة أثبتت مرة أخرى الاقتدار الى الفهم المتبادل بين الثقافات، مؤكدا ضرورة تنشيط الحوار بين الأفراد والثقافات والدفاع معا عن حقوق الإنسان وقيم الديمقراطية ونبذ جميع أشكال كراهية الأجانب والتعصب أو معاداة الأديان.

وأشار الى دور مصر الريادى فى اعطاء الأهمية القصوى لهذا الحوار عند اطلاقها للمبادرة المشتركة مع السويد من خلال عقد ندوة حوار الثقافات والحضارات باستكهولم فى ابريل ١٩٩٨ للاتفاق على عدة أفكار فى مجال الحوار بين الثقافات والتركيز على التعليم وتمكين المرأة والشباب.

وأشار الدكتور سرور الى أن مصر قدمت عددا من المبادئ التى ينبغى أن تحكم الحوار بين الثقافات.